الكاتبة شيماء مصطفي احمد

وجعًا ثم حيرًة ثم حرمان

أرقً ثم جفاً ثم ًكُتمان

حزنًا عميق بداخلي ولا احد يشعر به ، ثم ماذا ؟!

هل يوجد بعد الموت حياه

،ثم ماذا ؟!

هل يوجد بعد الغرق نجاة؟!

اتألم بصمت تام

لا يوجد بداخلي سوى الحزن والحرمان

ظلام دامس وفجوه عميقه حدثت من ماضي مؤلم، وحكايه اتنين عشاق حبو بعض حتي نالهم الممات

قد أصابني الحزن في منتصف طريقي ،وقد ساد الحزن العميق حياتي، ياليتني استطيع تكمله المتبقي من حياتي!

شيماء مصطفي احمد

ظلام الليل

وجع ارق حرمان

مستقبل باهت وضمير تلفان لقد سئمت من هذا الزمان عبجا لك ايها الزمان ترتدي ثوب الفرح وانا للفرحه عطشان ارتوي بالحزن والوجع والحرمان ارتوي علي الم تبقي لي من زكريات الزمان لماذا لا ارتوي ب كاس من الفرحه لماذا انا للحزن اسيره لماذا تحولت لهذا الشكل بعد ان كنت اميره تمكن الحزن مني ولكني حاربت من اجل الفرحه من اجل الارتواء بكأس من الحب والدفاء والوفاء ولكن تمكن الحزن مني ولم ارتوي واصبحت في جفاف

اميره الاحزان

ظلام الليل

الكاتبة: ندي خالد

**""وداع""*

سلاما علي أناس رحلوا تاركين كل شي، لا نملك سوي ا.
لدعاء لهم، تهدي قلوبنا قليلا بذكريات كانت تجمعنا سويا
تدمع قلوبنا قبل أعيننا أثر تذكرها.....
ولو يعملوا كيف نموت شوقا لرؤيتهم والاجتماع بهم؟
فصبرا ! سيأتي وقت ونجتمع سويا بهم وودتُ لو كان الوقت
مجئيه قريب، فرفقا.....

رفقا بقلوب تدمع حزنا علي أعزاء لم تعوضهم الحياه ثانيةً، وكانت صفة النسيان هبة من الله لكي نتخطي ونمضي مع الوقت مثلما يمضي، فحياتنا رحلة وجميعا رُحال سنمضي ونرحل مثلما رحلوا، فبالله ما وجدت أصعب من فراقهم علي قلبي.

ظلام الليل

هل يوجد صديق...

أدركت مؤخرا إني نضجتُ بما يكفي، أصبحت لا تشغلني المظاهر، ولا كثرة الأشخاص حولي، أصبح لا يشغلني شيئا سوي نفسي ، نفسي فقط... وكنت اعلم...

كنت اعلم إنني يأتي عليّ وقتا عاجلا كان أم أجلا وأكون وحدي، أكمل طريقي وحدي،

أشارك حزني وحدي وكذلك فرحي أيضا.

فكم من صديق خان وعده بالبقاء وعدم الرحيل؟!

فكن أنت صديق نفسك يا رفيقي، فشدة تتلو حزن ويرحل صديق تلو آخر.

فهل من صديق باقي؟! هل من صديق مخلص؟! هل من صديق وفي؟!

فلا ترهق نفسك بالبحث عن صديق يتشارك معك لحظات حزنك قبل فرحك، فقط امض مثلما الوقت يمضي ولا تشغل عقلك بالتفكير، الحياة لا تقف علي أحد يا صاح، فالوقت يمر حتي لو تعطلت الساعات.

ظلام الليل

رحيل

هل رحيلهم كان وأجب، أم اختيارنا لهم من الاساس كان خطأ، فدائما يراوضني الشعور بالوحدة رغم الكثير من حولي، فكم كان من أصدقاء لدي ورحلوا دون سابق إنذار أو وداع، ألم يعملوا أنهم كانوا ذو مكانة خاصة لدينا ، ولاكني أدركت جيدا أن لا شئ دائم ، وتيقنت أن الحياة تمر بمرور الزمن ولا تقف علي وجود أو رحيل أحدهم ، أصبحت ونس وصديق لنفسي ، ف حياتنا مراحل

ومع كل فتره تمر ترحل أشخاص ويقتحم حياتنا أشخاص أيضا، وهنيئا لمن وجد لعمره صديقا ولايامه ونسا، فربما تكون وحدتك هذه خير من جليس هذه الصحبة.

ظلام الليل

ألا نستحق

أريد أن اجلس بمفردي في مكان خالٍ من الناس، استمتع بوحدتي في مكاني المفضل وبيدي روايتي التي احبها، فما وجدت في معاشرة البشر إلا سخريتهم بالكلام

وثرثرتهم به فيما بينهم

خطأ كان أم ثواب، ففي قرارة نفسي جزئين،

جزء يريد الهروب والفرار بعيدا عن الجميع ، وجزء أخر يريد البقاء مع من يحب من أشخاص ولكني لا أعلم

هل هم يحبوننا مثل ما نفعل نحن أم لا، لكني ما وجدت منهم شيئا الا الخذلان، وما أدراك مرارة الخذلان،

وكأن طفل صغير ذهب لأمه باكيا فأعطته كفا ليكف عن البكاء، الا نستحق أن نكن محور حياة أحدهم،

ألا نستحق أن يكن هناك شخص يهمه أمورنا وأحوالنا، وأدركت أن لا أحد ينشغل بالاخر كل يهمه نفسه فقط،

فلا صديق دائم ولا عائلتك سند، كن صديق وسند لنفسك، فنحن في زمن لا يفكر أحد لا بنفسه.

ظلام الليل

كلمات تفتأ بالقلوب كسرا

بين همسات وسكون الليل تكن الناس نيام، لكن لا ينام
من كُسر بخاطره وخزل من الجميع،
ويمر الوقت وكلامهم الذي يجعنا نختنق ألما
لا يمر هكذا بسهولة، وكأن قلوبنا أصبحت
معتادة علي هذا الكلام من كثرة ما يقال ،
يرمون كلامهم كالأسهم التي لا تجرح قلوبنا بل تكسره
نصفين، ولو يعلموا أثر ذلك، لكانوا صمتوا
من الأساس، ألهذه الدرجة أصبح وجع قلوبنا
وعقولنا بالتفكير سهلا، وما أدراك عندما
يجتمع العقل والقلب في صراع بينهما،
تكن هناك صراعات لا حصر لها تحدث داخلنا،
ولا نعلم علام ينتهي هذا الصراع الناشب وعلام يقضي علي أشياء بنا، ولا يدكرون أن أثر حديثهم هذا تتزعزع ثقنا بأنفسنا
نكن مترددون من اتخاذ أي خطوة او قرار.

ظلام الليل

"كان يجب علينا أن نبقي أصدقاء"

"تظن بأنك تعرفهم وبإمكانك أن تثق بهم، لكن في
لحظة دون أن تدرك يحدث أمر وتظهر لك
الصورة كاملة، أشياء كنت تغفل عنها أو تحاول ذلك
من أجلهم، في لحظة تفهم تمامًا أن كل ما آمنت به زائف،
وكل هذا الزحام لا أحد."

كان يجب.....

كانَ يَجِبُ علينا أَن نَبقى أَصدِقاء ،
اصدقاء وعلاقتنا عفوية نعذر بعض اذا غاب واحد منا،
اصدقاء فقط لن انتظر منك المبادرة ،
ولن انتظر منك عذر ولن انتظر منك كلام
ولن استمع الي الاغاني ولن الجئ الي العُزلة لن اذبل
من غيابك ، فقط اصدقاء ، ليتنا بقينا اصدقاء
فالحب عُمرُهُ قصيرٌ جداً .

ف العبرة ليست بزحام من حولك ، ولاكن بمن يحتفظ لك بركن
دافيء في ثنايا روحه تلجأ إإلي ، فرحاً ، حزناً ،
خوفاً ، أو عندما يوجعك العالم ألماً .

ظلام الليل

لا تغادر يا صديقي

وكنت علي يقين تام أنه سيأتي وقت لم أعلم عاجلا
يكون أم أجلا ويتبدل حالي هكذا من الحزن إلي الفرح ومن
عزلتي وشعوري بالوحدة إلي شخصية اجتماعية هكذا
فليس من الضروري أن يكن هناك أناس كثيرة
من حولنا لكي نتغاضي الشعور بالوحدة ، فيكفي
وجود شخص واحد أو بالأصح صديق واحد،
يظل موجود إذا غاب الجميع، يضحكني عندما
يبكيني الاخرون ، يهمه حزني قبل فرحي،
اكن أنا فقط واهتمامي هو ما يشغله، يبقي بجانبي
عندما يأت وقت لم أجد فيه أحد ، يكن هو السند
الذي استند عليه عندما أميل، أحكي معه كل أسراري،
نتشارك معا لحظاتنا الحزينة والسعيدة أيضا،
اكتفي به عن الجميع ، فكن يا صاحبي معي دائما
ولا تغادر ، فلا أتخيل صديق لعمري غيرك،
فكيف أقضي أوقاتي ولحظاتي بمفردي وأنت من تشاركني
كل شئ، وهل يوجد وقتا مثل الذي مضي لأجد صديقا مثلك.

ظلام الليل

متاهة قلبي

كنت ذات يوم شخصا يتسم بالاهمال وقساوة القلب
وبروده أعصابي وأنه لا يهمني شئ سوي نفسي
من جميع من حولي ،كان يقال لي قلبك كالحجر لا
يفعل شيئا سوي أن ينبض فقط وقد كان كل كلامهم صحيح،
وفي لحظة والثانية تبدل حالي كثيرا من قلب كالحجر
لا يعرف الا القسوة إلي قلب يبكي دما إذا رأي عصفور
مجروحا ، من شخص لا يهمه سوي نفسه إلي شخص
أصبح يهمه حال الآخرين أولا، ولكن مهلا،
أهناك سر سببا لكل هذا التغير، وبكل تأكيد أقول: نعم،
هذا فضل صلاتي التي عدت أياما وشهورا وربنا تكن سنين
لم أركعها وكنت أضيع الفرص التي يهبها الله لي،
أذكاري التي أصبحت تحصنني من سوء حولي،
القرآن الذي اتخذته ربيعا لقلبي، ونورا لدربي وشفيعا لي،
أري حالتي هذه وتلك السابقة واتذكر قول الله تعالي في كتابه الكريم:" فمن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا" وأدركت سبب متاهة قلبي.

ظلام الليل

الكاتبه :ضحى حسين (_مَخِربَشُهّ_)

*منتصف الليل *

أشعر بالوحدة، لا أحد هنا لكي يريح بالي،
الجميع منشغل عنى هناك من مكتئب،
وهناك من يحب، وهناك من نائم،
أنا هنا لا أحد معى، الوحدة تآكل في جسدي مثل النار،
أصبح الحزن قريب منى، مثل الدم يجرى في عروقي،
وكأنه يخبرني أن الجميع تخلى عنك وأنا لن أفعل،
سأظل بجوارك، سأرافقك في كل مكان مثل ظلك،
الأصدقاء أصبحوا غرباء، والأهل أصبحت
هوايتها أن تحطمك، لا نرى منهم التشجيع،
ويأتوا ويسألوا لماذا أنتم فاشلون هكذا؟! حقا،

ظلام الليل

أنه لسؤال عجيب، نحن من يجب أن نسأل هذا السؤال،

لماذا تحطموني؟ لماذا تكسروا بخاطري؟ لماذا أنتم هكذا؟

تعبت وأنا أحاول أن أجيب عن هذا السؤال،

ولكن لا بأس به، لقد تأقلمت معه،

سيأتي يوم وتنتهي كل هذه التساؤلات،

وكل هذا الوجع، ولكن سياخد روحي معه....

ظلام الليل

*روحي تتآكل *

لقد أصبح الألم يأكل جسدي، أصبحت روحي
تصرخ كأنه ذئب قاتل يريد أن يفترس من حوله،
بات كل شيء بداخلي يتآكل، لقد أشتعل الرأس شيبا،
بات الألم ظاهر على ملامحي،
لم أستطع أن اجعل الألم بداخلي،
"كيف تكونُ الحياة إذا لمّ نكُن نملِك الجرأة عَلَى المحاولة؟!
لم يعد لدى الجرأة لكي أفعل شيئا، أصبح العالم بمنتهى القسوة وليس لدى القدرة على المقاومة.....

ظلام الليل

لقد أصبحت أسير لهذا العالم، تحطمت كل أحلامي،
كان كل شيء جميلا في الماضي! والآن كل هذا انتهى،
كانت العصور تهتف باسمي دائماً،
وأصبحت مجرد ذكرى في حياة بعض البشر،
لم أستسلم ولن أفعل، لقد خلقت للمواجهة لا للاستسلام،
انحنى ظهري من كثرت الندوب التي به،
كنت أقاتل بجدارة وما زلت؛ ولكن ضعفت قليلا،
لم أكن أريد هذا العالم، لا بأس به، فالضعف يخلق
العزيمة في قلبي؛ لكن قلبي ليس بيدي، فأنه ما زالت
الطيبة تحيط به، إياه قلبي ما تفعله بي إن كنت تحطمني كلما
وقفت، لم تعد قدماي تحملاني، الظروف من حطمتني
وليس العدو، كانت القيود تحيط بي من كل اتجاه،
وتلاحقني في كل مكان، لم تنتهي الحرب بدون جدوى:؛
لكن مات كل من يريد الأذى لهذا العالم، كنت قويه ومازلت

ظلام الليل

حقا لا أعلم سبب كل هذا الوجع.. لقد كنت بخير منذ قليل،
فمن أتى ذلك الوجع؟! أصبحت دموعي تنزل منى
وأنا لا أشعر بها، اشعر فقط بشي ساخن على وجهي،
أيعقل أن يكون تعب نفسي ولكن لماذا تحول لجسدي،
لقد كنت أخفى كل ذلك الوجع ولا أحد يعلم بيه..
لكن عندما جاء لجسدي أهلكنى ودمرني...
لم أشفى يوما من الوجع، اضحك ضحكه مزيفة
ويقولوا يقارب نكون زيها لا تهمنا الدنيا؛ لكن لا أحد
فعلا يعرف بالذى بداخلي، بعد فراق إلاحبه
أصبحت ضعيفه جدا. لا أحد هنا ليساعدنى، لكنها ستمر....

ظلام الليل

**الفراق*

إنه أنا نفس الشخص الذى بكى على فراقك، وإلى الآن
لا أستطيع أن أخرج فكرة أنك لم تعد هُنا من رأسي،
ولكن الآن كل هذا قد تغيّر، لم أعد تلك الطفلة التي تبكي
على فراقك، فأنا الآن أبتسم على عدم وجودك،
فلو لم تكن موجود لما كنت وصلت لهذه المرحلة من النضج،
ولكن هذا لا يمحي فكرة أني أشتاق إليك كما يشتاق
الطفل لأمه، ولكن أنت من حرمتني من وجودك، وربك قال
كما تدين تدان، سيأتي لك يوم وتقول ليتني لم أفعل هذا،
لكن وقتها لن تجدني، فالدنيادوارة والمشاهد ستعاد وكل ساق
سيسقى بما سقى.

ظلام الليل

"الحزنُ سبب الفشل"

الحزن هو حالةٌ لا توصف في حياة الشخص؛ فإنه مثل النار التي تلسع ويبقى أثرها دائمًا، وكأنه يخبرك بأن هذا عقابك لأنك حزنت، تصبح تائهًا في عالمٍ ليس عالمك، لا تعرف شيئًا، ولا تدرك شيئًا؛ فالعقل يكون في حالة تبلد وتوهان، غير قادرٍ على التفكير، كأنه مثل الهاتف يأخذ وقتًا لكي يفتح عندما تغلقه.

الحزن سببٌ رئيسيٌّ للفشل؛ فإنه قد يؤدي إلى فشل الإنسان في حياته المهنية والصحية؛ لأنه يؤثر تأثيرًا سلبيًّا على حياتنا، ليس موضوعًا سهلًا يمكن التخلص منه بسهولة، يحتاج لوقتٍ لكي يختفي ويرجع لطبيعته.

ويكون سبب الحزن فقدانُ شخصٍ عزيز،

أو فشلٌ في الدراسة، أو قلة الحظ، وفي الوقت الحالي أكبر سببٍ للحزن هو قلة المال؛ لأن الإنسان يعتقده جزءًا من حياته.

الحزن هو حالة يرثى لها الشخص، ويجب عدم تركه بمفرده في هذه الأثناء؛ لأنه قد يؤدي به إلى الجنون...

ظلام الليل

من المؤسف أن تنتهي علاقتك بأشخاص كنت تظن أنهم الحياة وما بها، نرى البعيد يقترب والقريب يبتعد وهكذا، كأنها مثل القمر والشمس، يذهب هذا ويأتى هذا، وكأن الحياة لا تتوقف عند غروب الشمس، بل يبدأ ليل جميل وهاديء، من نحبهم بصدق يجرحوننا، رحلوا وكأنهم لم يكونوا يومًا ما، قلبى بات من الجرح ينزف وأنا لا أشعر، تائه في زحام، لا أعرف شخص وكأن الجميع أصبحوا غرباء فى لحظة، وهذا لا يعني نهاية الحياة، لكن سيداوى الله كل ندبة أحدثها الزمن، لن يظل قلبك فارغًا طوال الحياة، سيأتي من يداويه ذات يوم، ثق بالله واستعن بالله، الحياة لا تنتهي عند كل كسر أو جرح، بل هذا بداية حياة مليئة بالقوة والمثابرة، لعل الله يحدث بعد ذلك أمرًا

ظلام الليل

«الطفولة»

حقًا أنا لم اشتاق إلى طفولتي كما يفعل الآخرون،
لا أُريدها أن تعود، لقد كان بها الكثير من الحزن والدموع،
لا أُريد أن أرجع لتلك الليالي التي أنام فيها بدموعى،
كأنني مثل المطر ينزف الدموع ولا أحد يعلم به،
حقًا لم يتغير شيئًا الآن إلا قليلًا، لقد كنت بريئة أبكي
على أبسط الأسباب، والآن أنا مسؤلة أعرف متى أنحنى،
ومتى أقف مستقيمة مثل الجبل لا يستطع أحد تحريكه،
وأعرف متى أبكي ومتى لا، لا أريد تلك الأيام أن تعود؛
فأنا لم أحن إليها يومًا.

ظلام الليل

الكاتبه: هدير جمال

"الهاوية"

البعضُ يستمتع بحياته وأنشطته اليومية والبعض الآخر يإس من كونه محاط بهذا العالم!

جَالس بين جدران غرفته ربما تسلسل منها بعض من خيوطِ النور، واقف أمام المرآة ينظر إلي كل إنش به، هل هو به كل العيوب التي يذكرها أصدقائه أمامه؟

هل به كل ذلك!

قد وقع فريسة لذئاب بشرية لن ترحم! وربما يُطاردوه حتي يصل إلي الهاوية!

لماذا كل ذلك العدوان على شخص هزيل؟

لماذا البشر بكل تلك القسوة؟ هل عندما نحتاج إلى أيدٍ دافئة وسط هذا العالم المخيف لا نَجد!

لا نَجد من يطمأنُنا ويتخطي معنا عقبات الطريق!

أو ربما أخطأنا في الإختيار.. ربما

ظلام الليل

"لتَبكِي وحدَك"

بدأتُ أتلاشى، الحياة ضدّي، الكل تركني، أجلس بمُفردي مع
أحزاني ودموعي التي تؤنسُ وحدتي، لا أحد يعلم ما بي،
يعِدونَك بأنهم معك لنهاية الطريق ومن بدايته يتركون يدك؛
لتواجه كل تلك العقبات بمفردك، لتبكي وحدك،
لا أحد يشاركك تفاصيل يومكَ، لا أحد يشعر بكَ،
عندما كنتُ صغيرة وبتلك الجدائل التي كانت تزين شعري،
كم كُنت أتمنى أن أكبر بسرعة؛ حتى يكون لي أصدقاء
كُثُر أمرح وأخرج معهم، ويا ليتني لم أتمنَ، أقصى
أمانيَّ الآن أن أرجع تلك الصغيرة التي تجري في
أنحاء المنزل، تلك التي لا تعلم ما الذي بالخارج من عالم
مظلم ومُؤذي، تلك التي كانت تحلم ليل نهار
ماذا سأفعل عندما أكبر وأصبح فتاة راشدة؟
وها أنا الآن أجلس بعيدًا عن عالم البشر
بين أحزاني التي لا تفارقني وكأنها ظلّي.

ظلام الليل

التفكير

ظلّ يُقال لنا طيلة عشرات السنوات؛ إن التفكير الايجابي هو المفتاح إلى حياة سعيدة، ولكن هناك هوسٌ خبيثٌ يمكن أن يصيب دماغك، بل يمكن إذا سمحت لهُ، أن يجعلك معتوهًا تمامًا،

إن كان ما سأقوله الآن يبدو مألوفًا لك، فأخبرنى : هل ينتابك القلق فيما يحدث؟ أم هذا القلق عاجز عن فعل أي شيء؟ وتبدأ التساؤل عن سبب قلقك هذا.

هناك دائما افكار تدور بمخيلتنا لا تستطيع أن نتلاشى هذه الأفكار من حولنا ومن كثرة هذه الأفكار قد تهلكنا تمام وستظل انت وافكارك ف منتصف الطريق وحدك تمام أحذر من هذا المرض اللعين

ظلام الليل

* اِشتياق*

تذكرت طفلة في السابعة من عمرها، لم أجد في جمال ضحكتها شيئًا يُشبهها، لم أجد شيئًا يساوي سعادة رُّوحها، شعرت بكم الاشتياق الذي يملأ قلبي لتلك الفتاة، اِشتقت لتلك الضحكة، اشتقت لتلك الروح التي لم تحمل يومًا همًا لتلك الحياة، اِشتقت لتلك الدموع التي ما كانت لترى الهواء إلا بسبب جرحٌ أو ألمٌ جسديّ، ولم تكن تلك العيون تعلم بعد أن كل الدموع التي ستنزل منها يومًا سيكون ألمها مختلف، ذلك القلب الذي لم يجد الحزن يومًا لم يكن يعلم أنه سيأتي يومٌ ولم يسكنه غير الحزن، لم تكن تلك الشفاه التي لم تتعلم سوى رسم الابتسامة أنه سيأتي ذلك اليوم التي ستكون به ابتسامتها زائفة، كل شيءٍ مِن حولي أصبح مُصطنعًا زائفًا، لم يعد يوجد سوى الحزن هو الشيءُ الحقيقي، اشتقت لكل ذلك، اشتقت لتلك الحياة، اشتقت لتلك الابتسامة، وذلك القلب وتلك الروح، شتقت لتلك الفتاة.

ظلام الليل

إنفصام

كم مرة انفصلنا؟ لا أعرف، ولا أعلم، كل ما أعرفه هو الشيء المُعتاد بيننا، فكرة البعد عنه تُربكني جدًا، أخشى قُربه، وأخشي بُعده، ففي قُربه آلامٌ لي، ولكن ماذا حدث لي؟

وما الذي يحدث؟ لا أعلم،فعليَّ النُهوض مجددًا، أردت الرحيل، وبعدت، وكان القرار الصائب، ماذا أفعل بدونه؟ وما الذى يحدث ؟ لا أعلم، تركتُ يداي تأخد مجراها لحياة جديدة خالية من أي شيء، ولكن كنت أخشى قلبي؛ فكان وحيدًا طيلة هذه الأيام، ثم أتاني من جديد باسم الحب، حينها راودني سؤالٌ لِمَ تركتني في منتصف الطريق تمامًا وحدي، ولِمَ أتيت؟ أصبحت حيرتي تُناهدني بأفكار لا محال لها، كفى أيتُها الأفكار عن هذا العقل، كفى كل هذاالألم، وهَأنا في منتصف الطريق، لا أنا أكملت الطريق وحدي، ولا أنا بقيت معه، صرِتُ في هذا المُنتصف اللعين لا لون لي.

ظلام الليل

الشخص المزدوج

الشخص الذي يملك إزدواجا روحيًا، يتملك شخصيتان تتصارعان ما بين نعم أو لا، يعيش شخصان في جسد واحد، هذا الشخص ، وشخص الجوزاء والإزدواج تحديدًا هو أكثر الأشخاص عرضة للإكتئاب على وجه الكرة الأرضية،يصارع جوف روحه ليصل لنتيجة تكاد تكون مرضية له،لأنه بالأحرى يتوجب عليه الإستماع لشخصان في وقت واحد وتصديقهما معًا؛ لم أتخيل يومًا خطورة أن يعيش الإنسان بين روح تكاد تهلك من التفكير الزائد التفكير المستمر دون توقف؛ هذا الشخص تحديدًا قد ترك أحدهم بصمة بداخله؛ فصلت بين عقله وقلبه، جعلته في حيرة من أمره لم يعد يعرف ماهو الإختيار الأنسب لحياته .

أيترك العالم ويذهب بعيدًا؟ أم يظل هنا يحترق من أفكاره التي لا تهدأ مطلقًا ؟

ظلام الليل

ً..«حُجرَة غَامِضَة»

خَشيتُ الوُلوج لفؤادهِ، فأثّرتُ البقاء خارجًا؛

فليس لي بمعاني الحب، ونسماته، لم أعرف كلمة حُب يومًا،

أُفضل البقاء وحيدةً؛ خَشيةً أن أُطرَد منهُ،

وأظل مُعلِقةً أمالي عليه، لا أُريد الدخول؛

لأني لن أستطيع الخروج منه مرةً أخرىٰ،

فأنا إن أحببت بصدق لا أستطيع أن أخرج مهما حدث،

ولكِن بالنسبة لـهذه الحُجرة الكبيرة، هل ستحتويني؟

هل ستُقدّرُني وتُقدر جوهرِي؟ وما أشعر به نحوه "فؤادك"

لا أعتقد فهو يعتبرني أنا، وغيري بضع فترات في حياته،

أخشىٰ الدخول فأُطرَد، فضَّلتُ العيش

أنا وذاتي معًا بِلا مُعاناة هذا الفؤاد وواحتمالاتِه

ظلام الليل

ما وراء الحدث

في إحدي الليالي الباردة، في ديسمبر تحديدًا أنظر من إحدي شرفات غرفتي حيثُ الثلج يتساقط أتذكر أنين الماضي الذي طال يراودني دائمًا، لم انسي تلك اللحظات الرائعة التي قضيناها سويًا، لم انسي حينما قمنا بالجري ووقعنا علي الارض لشدة ضحكنا.. نعم صديقتي، لم انساكي بعد. اصبحت صورتك تراود فكري دائمًا، أتذكرُ يديكِ الدافئة عندما تطمئنني أن كل شئ. سيكون علي ما يرام، لم تفارقي ذاكراتي بعد. حتى الأن لم أجد تفسيراً لصدفة قدرية ينطوي عندها خُطانا فنلتقي ... ما بين كل المادين حذاى اقف امام عيناكِ أرتعد اتذوق ما نحن عليه ي صديقى ها نحن وصلنا لمطاف الطريق فلنلتقى ....

ظلام الليل

الكاتب :محمد رجب علوش

عاشق الليل

أنا الذي عشقت الليل رغم ظلامه، أنا الذي عشقت الليل رغم حزنه وكأبته، وأنا كل يوم أجلس في ظلام الليل، وأنظر إلى القمر وهو مضيء بجماله، ها أنا عشقت الجلوس وحدي في ظلام الليل، وكل يوم كنت أنظر إلى السماء وأقول: يا ليل رغم ظلامك فأنت تتزين بالقمر بجماله، والنجوم بجمالها وروعتها، أنا الليل رغم وحشته وظلامه إلا أنه يتزين بأشياء جميلة، وبرغم ذلك يأتي علينا الليل بحزنه، ووحشته، وقسوة ظلامه فَياليل اخبرني، هل أنا أيوب أم أنني في لوعتي يعقوب! أفنيت دهرًا في انتظار أحبتي، فمتي الحبيب إلى الحبيب يعود!

عشقتك يا ليل رغم أنني كنت أحزن، وأبكي كثيرًا فيك، ورغم ذلك أصبحت أنا عاشق الليل وظلامه!

زمان فرق بيني وبينه

وفي كل يوم تغرب الشمس، كنت أنتظر يومًا جديد وأنا على أمل بأني ألقاه مرة ثانية، كنت على أمل بأني سوف أراها، أجل حبيبتي هذا هو الزمان الذي فرق بيني وبينك، وأصبحت حبيبتي لم يعد لدي شغف لأي شيء في هذه الحياة، أجل حبيبتي! وكأنها أخذت مني روحي وتركتني ميت على قيد الحياة، وكأنها أخذت مني قلبي ولم أعد أشعر بشيء فهل يازمان لن تحن عليّ يومًا بأني سوف أراها ولو لدقائق! أنك فرقت بيني وبينها، أعتب عليك أيها الزمان كثيرًا أنك أخذت مني كل شيء ولم أعد أشعر بأي شيء، ومع غروب كل شمس كنت أنتظر رؤياها ومع ظلمة الليل أيضًا، كنت أفكر وأفكر، كنت أفكر في هذا الخيال المظلم أجل أنها فارقتني ولم يعد خيالها يفارقني أبدًا؛ فأصبحت الآن محطم من كل شيء، لم يعد لي رغبة في هذه الحياة، فأصبحت أنا الإنسان الذي كسرته الحياة ألف مرة، وما زال حيًا على قيد الحياة!.

ظلام الليل

مع مرور الوقت

الأن وبعد مرور كل هذا الوقت أصبح كل شيء
الأن لا يبدو على ما يرام بعد كل هذه الأعوام التي
مرت أنا الأن أتذكر تلك الأيام الماضية أتذكر تلك
الآلام والمعاناة كنت على يقين بأن كل شيء أصبح
من الماضي ولم أتذكر شيء ولكن عقلي الأن
مشوش مشوش كثيراً أصبحت الأن أجلس كل يوم
في غرفتي وفي ظلام الليل كنت أتذكر تلك الأيام
المليئة بالحزن والبكاء كنت وحيداً في كل شيء كنت
وحدي أبكي في ظلام الليل إلا أن جفت عيني من البكاء
وكنت أفكر وحدي في ظلمة الليل وعيني مليئة بالبكاء
لماذا الجميع تغيروا هكذا لماذا الكل أصبحوا يبتعدون عني
هكذا وأنا في ظلام الليل أفكر وأفكر كثيراً لما أنا أصبحت
وحيداً هكذا فأصبح الليل يعشق وحدتي وبكائي وأصبحت أنا
حزين.الليل وعاشقه.

ظلام الليل

الوحدة تسكن قلبي

وحدة تسكن قلبي من الطفولة، نعم أصبح قلبي وحيدًا منذ طفولتي كنت أجلس دائمًا وحدي وأنا في ظلام الليل وعيناي مليئة بالبكاء، وأنا أتحدث مع نفسي الوحيدة، لماذا أنا أصبحت وحيدًا هكذا؟ لماذا أصبحت الوحدة تسكن قلبي هكذا؟ لماذا أصبح كل شيء غريب بنسبة لي؟!

أصبح قلبي مكسور ومحطم كثيرًا، أصبحت يا قلبي وحيدًا ومكسورًا، أصبح الليل يعشق وحدتي وبكائي، وأصبحت أنا حزين الليل وعاشقه، وكأن الليل ينتظر وحدتي وبكائي كل يوم، فهل سيأتي يوم ويجبر كسر قلبي؟

فهل سيأتي يوم وعيناي تجف الدموع منها؟ هل يا قلبي ستبتسم الأماني من جديد؟! ها أنا يا ليل طارقًا بابك كل يوم؛ لكي تستقبل وحدتي وبكائي، أصبحت يا ليل عاشقًا لك رغم ظلامك، وأنني يا ليل أنتظر يومًا يجبر فيه قلبي، ويعوضه عن كل هذا الحزن الذي ملأه.

ظلام الليل

حديث مع النفس

_هذا الذي كنت أبحث، عنه مختلفة!! مختلفة لحد ما يجعلك تبدين ككائن فضائي عندما تفكرين.

-لا أستطيع التفكير ، تعبت!! لم تفهميني، لأنك لم تفهمي ما قلته لك.

-افقدت الأمل في الحياة؟؟ لم أعرفك هكذا!لم تكوني يوماً جبانة، فقدت قوتك أجل أعرفك ستعودين كما كنتي.

-ربما، أغلقت على نفسي في علبة لأحتمي من ذئاب الحياة، لأنني قطعة حلوى. خير من أن أجلس بين أشخاص ليأكلوا لحوم الآخرين وهم أحياء، أعرف كيف أفكر أليس كذلك؟

-يا إلهي من يستطيع فهمك، أجبينيي لماذا؟

-أو تسألين لماذا؟؟ أكره هذا السؤال!!سأجيبك، هكذا من دون سبب، أو لم أقل لك بأنه لا شيء...

-هذا اللاشيء جعل منك إنسانة لا تحس ولا تفهم، فقط أنظري من حولك، العالم جميل لو نظرتي إليه نظرة

ظلام الليل

غير التي تملكينها !

- كأنني أصدقك، العالم جميل، أجل، من قال بأنه ليس جميل!! جميل بقسوته!بتقلباته التي لم أفهمها!!

أنا التي لا أفهم ولا أحس! لا أفهم لما كل هذا التعقيد من حولي رغم أن كل شيء واضح؟ لما أنا فقط أري أشياء مختلفة عن الآخرين، لا أحس بما يحدث أمامي، لا أحس بشيء،

وكأنها شيء ما أنطفئ داخلي !!

أنا؟؟ لدي شخصية ازدواجية، أبكي ثم أضحك على

سبب بكائي، كيف أبكي على سبب تافه، ربما برودة الأعصاب علمتني أن أكون هاكذا.

ظلام الليل

بقلم :شيماء موسى."ابنه أسيوط"

"خِصالٌ بشرية"

كانت كالوردة المتفتحة، ولونها يخطف البصر بمجرد النظر إليه، وملفتة كأن الحب لم يُخلق إلا لها، وفي كل الفصول يزداد جمالها، ولكن الآن أصبحت باهتة، تذكروا في الماضي كانت متفتحة ولكن الآن ذابلة ولا ينظر إليها أحد كما بالسابق؛ والسبب أنهم لم يعودوا يهتمون بها مع الأيام، المقصود بذلك أن البشر يُحوّلون الأشخاص من نورٍ إلى ظلام، والأغرب من ذلك أنه عند عودتهم يريدون أن يعود الشخص كما كان، لا يعرفون أنه تغيّر مع الأحوال وليس بيديه أي شيء بعد أن رأى الكثير والكثير من الخذلان، ومَرّ بلياليٍ صِعاب، وتعلم دروسًا من هذه الحياة، نصيحةٌ مِني يأيها البشر كفاكم أفعالًا قاسية، فبأي ذنبٍ يُعاقب عليه قلبٌ بيمتلك الطيبة داخله؟!.

ظلام الليل

"احتاج إلي طمئنينه"

بكلّ مرة بعد تفكيرٍ طويل مع نفسي لم أجد حلولًا
ولا وصلتُ إلى شيءٍ مفيد، أتسألُ مرارًا لماذا تصرفتُ هكذا؟
رُبما كذلك، النتيجة تظهر في صمتٍ طويل، قلب يحترق
بداخلي يكاد ينفجر من بين أضلعي، ومن ثم لم أعُد اتحمل
الكثير من هذا والنتيجة تتحول إلى بكاءٍ شديد، انهيار تلك
الشخصية التي لم تُعلن الإنهزامَ يومًا، لم تُصدق أنها في
هذه الحالة التي لا وصف لها، كان يُقال لها أنها أحنُّ قلبٍ
في هذه الدنيا، والأقرب لكل شخص من أهله، صاحبة
الجميع، طبطبةُ يداها بمجرد اللمس يُطَمئِن القلب،
احتضانُها لمن يحتاجها يَشفي جروحه وإن كان بداخله
خرابٌ كبير، كلماتها التي تَدعو إلى التفاؤل لمن حولها، فجأة
لم تجد شيء من كل هذا بعد ما فعلته، ها هى لم تجد من
يمنحها الحنان،

ظلام الليل

ولا من يكونُ بقربها، تجد الوحدة متملكة

حياتها، لم تجد من يقوم باحتضانها؛ ليُلَمْلَم شتات أمورها، فَعَلتْ الكثير من أجلِ كلّ شخص ولم تجد المقابل ولو بنسبةٍ صغيرةٍ منه..

وإعترافٌ مني الآن..لم أعد اتحمل كل هذا بمفردي، أحتاجُ لمن يكون بجانبي، يُمسك يداي ويحتضِنُني؛ فهل من متطوع يدخل عالمي؟.

ظلام الليل

" الإنتظار"

لا أعلم ولا أعرف ما الفرق بين غيابك عني ووجودك
في حياتي؛ فكلاهما سبب في إرهاق قلبي، رغم أني
أفتقدك بشدة ومع ذلك لا أريد الاقتراب منك مانعةً نفسي
من حدوث ذلك، استغراب بعد كل تفكيرٍ عميق، كيف ذلك..؟!
من المفترض أنكَ مَلجأي وحبي الأول، فراقك..
لعله صدمة لي ولم استوعبها حتى الآن، والدليل أني
أُكمل حياتي، خائفةٌ من اليوم الذي استوعب به ذلك الألم،
نزيف قلبي لا دواء له، لعلّي عند تذكرك أقوم بالبكاء
لكن مع ذلك هذا ليس الاستيعاب الكامل لفراقك،
كذلك خائفةٌ من ألّا يجمعنا القدر مرةً أخري،
أُريد إخبارَكَ الآن وأطلب منكَ القيام ببدء
الحديث معي، لعلّي أَقع في حُبّكَ مجددًا؛ لأن قلبي تلاشى.

ظلام الليل

سلامًا على من يعرفون

(معنى الحب)

ولديهم مشاعر لا تُوصف كميتها ولا جمالها ولا يملكون حبيبًا

، وسلامًا علي من ظل كما هو في هذه الظروف ،

رغم تغير من حوله

ومازال يعافر بقوته ،

وسلامًا علي من هو صاحب للجميع وشعور الوحده متملك

في أعماق قلبه ،

وسلامًا علي قلوب لا تعرف إلا الإخلاص والوفاء،

وقلوب أرهقها الشوق

يوما بعد يوم

ثم تتبعت سنين ،

سلامًا وألف سلام لكل من بداخله حزن

يأكل في عظامه ،

بسبب الصمت وكاد ينفجر مثل البركان .

ظلام الليل

الكاتبه هاجر إبراهيم "ملكة الخيال"

سيطرة الحزن

هل تعلمون أنني سوف اتكلم عن جروحي لكم
وكيف لم استطيع اكمال طريقي لقد حاولت اني
أصبح قويه أمام المراه واحبس دموعي لا استطيع
اكمال طريقي لا أستطيع أن اكمل وانا اري انتي
لا أستطيع أن اواجه الحزن الذي بداخلي لا استطيع
التحمل فأني اكذب علي نفسي واقول سوف احاول سوف
اواجه اني اصمم علي التحدي ولكن لم اعد
اصدق نفسي أنني اضحك علي نفسي أنني
اكذب عليا الي متي افعل هذا بي الي متي أظل
أمثل علي نفسي الي متي .
دموعي تتهاطل علي وجنتيي وانا اتكلم
من داخلي أصرخ واقول يكفيني كل هذا

ظلام الليل

اني استسلم لحياه غدارة أصبحت لا اريد الخروج
من الظلام أصبح الظلام ملجأي الوحيد وابعد عن
هذا العالم لي وحدي للأنني جرحت أصبحت اجرح
نفسي واجرح جميع من حولي لقد حاولت وحاولت
أن اكمل في هذه الحياه نظرت من جميع نواحيي
ولكن وجدت نفسي اغرق اغرق في الحزن
أغرق أكثر واكثر وانكسرت مثل الزجاج
أن كل هذا لم يكن سهل بالنسبه لي أن
اواجه هذا الدمار لوحدي وازداد جرحي عندما
أصبح جميع من حولي الابتعاد عني لقد احببتهم
بكل صدق لماذا فعلو هذا لقد أصبحت اهرب من
هذا العالم. يكفي اني أراهم ساعدين لقد كنت اتمني
أن اجد احد يقف بجانبي ويساعدني لكي
أقف مرة أخري لاجل شخص كان يريدني
ولكن أصبحت لوحدي انا انتهيت لم اعد كما كنت
في السابق لقد كسرني الحزن مثلا الزجاج الذي

ظلام الليل

ينكسر الي مئه قطعه قلبي لقد انطفئ ولم يستطع
اني يحارب أو يحاول من اجلي
واقول لكي يا ايتها الحياه يكفي غدر يكفي
انا لم اعد فاكرة علي شئ لقد فشلت لقد حطمت لقد انتهيت

ظلام الليل

جبر الخواطر

ماذا بك لماذا انت متعجب هل متعجب لاني احببتك
رسمتك لا تتعجب انا رأيت أن هناك اهتمام وحب
يكفي انك تمسك بيدك التي في الرسمه التي تقول
لي انك سوف تبقي معي امشي في الطريق يكفي
انك تتذكرينني واهديتيني اجمل هديه واغلي هديه
انني احبك واحب اهتمامك بي يكفي انك مازلت
متمسكه بي أناس كثيرون تركوني ولكن انتي بقيتي
معي مرة سنوات وانتي مازلتي معي قد اكون أنا
المتعجبه أو انصدمت أن مازال هناك شخص
متمسك بي شخص يحبني شخص يريدني شخص
يهتم بس مهما مر به الزمن ياليتك تظل بجانبي
ولا تتركني مثلما الذين فعلو من قبلك وتركوني

ظلام الليل

لقد تركوني لم يستطيعوا تحملي ولكن انت
قد تحملتني كثيرا يكفي أن رسمتك التي قالت
انك سوف تظل بجانبي ويكفي أن اهتمامك ليس
بالهداية وليس بغلي بل بالحب الذي نابع منها

ظلام الليل

التنمر

كيف اصبحنا نأذي الذين من حولنا كيف قلوبنا
لم تعد تشعر بهم قبل أن نقول اي كلمه
قد تجرحهم لماذا اصبح قلوبنا سوداء لماذا
لا تضعون أنفسكم مكانهم من الشعور الذي يشعرو
به لماذا عندما نحب أحد نشعر وقتها بالشعور
الذي يشعره جميع الإناس جميعنا بشر كل كلمه
صغيرة تجرح قلب رقيق تجرحه وتكسرو
لن يستطيع تحمل كل هذه القسوه لن تبقو انتم
والزمن ياتري هل سوف تلومهم علي هذه الحياه
لا تلوم علي هذه الحياه انتم الذين اصبحتو
قاسيين قسيت قلبكم ولن تعدو أن تراعو قلوب الاناس

ظلام الليل

جرح القلب كفيل أن ينهي حب سنين

كنت في الماضي تسكن قلبي لقد كنت احكي لك
عن ماداخلي لم أكن أعلم أن بقربي هذا سوف
استيقظ من احلامي وقلبي انكسر لم أكن تصدق
أن بعد هذه الحياه الذي عشتها تبتعد عني وتجرحني
لماذا كل هذا هل هذا لكي احببتك ياأخي يلعن هذا
الحب الذي يهين ويجرح كرامتي يكفي هذا لقد اكتفيت
منك لا تأتي مرة أخري وتطلب السماح مني لأن قلبي
سامح كثيرا وانت صدقت أن قلبي يسامح لقد أصبحت
تأتي علي قلبي كثيرا ولكن يكفي أنني اقول لك يكفي
هذا لم يعد هذا القلب الطيب الذي سوف يسامح
مرة ثاني وينجرح مرة أخري انا لم أستيقظ من الجرح
القديم وتأتي مرة أخري وتقول لي سامحيننني ياأخي
حرام عليك هل هذا ما يستحقه قلبي الذي احبك الذي
اعتقد انك السند والأمان لم يكن يعلم أنه يسند علي
حائط مائل ويقول لك يكفي هذا لقد اكتفيت منك

ظلام الليل

البحر

البحر أجل البحر الذي يوجد به اسرارنا
والذي أخذ احبابنا أصبح هو صديقنا في
هذه الحياه لم تعد الاناس هم اصدقائنا
لقد احترت منك ايتها الحياه لقد أصبح هو نبع
أسرارهم لقد اخذ الاناس المقربون الي قلبهم
ولكن مازال هو الصديق لهم كان يجب أن نكره
هذا البحر الذي أخذ احبابنا حطمهم كسرهم الي
قطع جعل دموعهم علي وجنتيهم يجب أن يكروهه
ولا يحبونه هل هذه تكون لعبه الحب تكرهه جدا
وتعشق بمراحل هل يمكن أن يرو البحر كأنه حبيبهم الذي
تركهم وغادر لقد سألت نفسي كثيرا واحترت
ولكن كنت أقول إن لون البحر يهدأ الأعصاب
ولكن لا اعلم ام لانه هادئ ام به راحه
أم لكي نهرب من الاناس إليه هل يكون
لأننا نتكلم ونشكو له ونحنا لا نخاف منه نخاف منه لأن
اسرارنا من الممكن اي احد في اي يوم يجرحنا بها
فانت يايها البحر منبع أسراري

ظلام الليل

صدمه الفراق

ما هو ذنبي هل هذا لاني احببت ولكن لم اقصد
اني احب فأن الصدف قد تغير مجري الحياه
هذه الصدفه جمعت قلوبنا ولكن لماذا أفارق الذي
احبهم فأنا لن أعاتب علي هذا الفراق فأن أصبحت
تبتعد عني ولكن هذا ليس ذنبي وليس ذنبك انت
ايضا فنحن أحببنا بعضنا البعض ولكن هذا هو
عقاب الله علي هذا الحب الذي بيننا الذي كان
خطأ من البدايه ولكن الحياه اخذتك مني أنني
لا اصدق أنني لن اراك مجددا ولكن انت موجود
عند الله أن الله كفيلي يرحمنا لقد انتهي الحب
الذي بيننا انتهي هذا الحب لقد انتهي هذا الحب
الذي دام لسنين انتهي وترك جرح في قلبي الي
اللقاء ياروحي التي تركتني مع اول نفس لي لقد
تركتني في هذه الحياه لوحدي الي اللقاء ياحبيبي انا لا اصدق لا أستطيع ان اصدق انك تركتني

ظلام الليل

أصبحت ابحث عنك من بين الاناس دموعي
لم تهطل علي وجنتي لأن قلبي مازال يصرخ
من الالم وينزف ولا اصدق ولا استوعب انك
ذهبت لم تعد موجود معي ثانيا في هذه الحياه
لماذا لم تأخذني معك انت هو النفي الذي اتنفسو
لم اعد اشعر بهذه الحياه لانك بعيدا عني لم أكن
أعلم أنك روحي والعشق الذي يجعل قلبي ينبض
له انا لا اريد اني اعيش انا سوف انتظر اليوم
الذي سوف اتئ لك ونصبح نحن الاثنان مع بعض
مرة أخري

ظلام الليل

ظلام الليل

انا لا اعرف ماذا اكتب فيك نحن نعيش فيك يا أيها الظلام
اصبحنا نعيش بالليل ونهرب في النهار هل هذا يكون
بسبب خوفنا من اننا نواجهه ام ماذا هل لكي
التعب ذاد علينا وأصبح ضميرنا يعاتب فينا
هذا الشئ غريب بعض الشئ في الماضي كنا نخاف
من الظلام ونهرب بالنوم الان اصبحنا نخاف
النهار ونظل في الظلام لأننا نخاف من هذه
الحياه لقد احترت منك يا أيتها الحياه هل
ماذلت تتغيرين ولكن هل سيظل الظلام ملجأ
الاناس وليس الضوء هو الملجأ

ظلام الليل

لماذا نحب

اني اريد أن أسألك لماذا نحب
لان قلوبنا تحيا بنبض الحب
هذه اوهام انت لا تصدق إذا استفيق لم يعد هناك
شئ اسمه حب
قلوب الاناس مليئه بالكره
استفيق قبل ما قلبك يمت بظلم
هذا قلبك الذي يعطيني معني الحياه
ومازال هناك قلوب طيبه موجودة في هذه الحياه
ولكن قليل منها موجود
فحافظ عليه ولا تعاشر اي احد ولا تحب لكي
لا ينجرح ويقسي من ظلم الاناس

ظلام الليل

تم وبحمد الله انهاء هذا الكتاب تحت اشراف الكتابه: شيماء مصطفي احمد اتمني ان ينال اعجابكم و بالتوفيق الدائم لجميع المشاركين في هذا الكتاب واشكركم جدا علي جهدكم الرائع في تزين الكتاب باحرفكم الرائعه والجميله واتمني لكم ودام التقدم والابداع

شيماء مصطفي احمد

ظلام الليل